

فسموه ذوالقرنين وقال الزجاج سمي ذوالقرنين لانه ضيق عن بني طالوت عن ابيه  
 على قري راسه وقيل لانه بلغ فطري الارض قال غيره كان ذوالقرنين نبيا والخضر نبيا والقرين وروى  
 مجاهد عن عبد الله بن عمر بن العاص قال كان ذوالقرنين نبيا وروى عن علي بن ابي طالب انه سئل عن ذوالقرنين قال  
 رجلا صالحا وعكزي قال ابن عباس جماعة من الصحابة ان ذوالقرنين كان رجلا صالحا والقرين كان  
 حكيمًا وروى عن رسول الله انه سئل عن ذوالقرنين قال هو ملك يسير في الارض وقال مجاهد ملك الارض وروى  
 اثنان مؤمنان واثنان كافران فاما المؤمنان فسلميان بن داود وذوالقرنين واما الكافران فابن قيس  
 بن كعبان وقت نصر فلما اتوا عليه منه ذكرا بعين خيرة وعلم من الله انما كماله في الارض حتى ملأها  
 واعطياه ملكا الارض وتبيناه من كل شئ سببا بينه علما وبغالبها علم الوصول الى كل شئ حتى ان  
 من الحروب وغيره وبقيت على الطريق فانت سببا بينه اخذ طريقا فسا الى المغرب حتى اذا بلغ محراب  
 الشمس وجدها تحريم عين حمية قرا ابن عمرو حمزة والكساى وعاصم فورا اية حامية بالالف والياء  
 بغير الف والياء فورا بالالف حاره ومن فورا بغير الف والياء في طينه سودا معتدلة وروى ان معاوية  
 فورا عين حامية فقال ابن عباس ما بغيرها الا حمية فصالح معاوية ابن عمر كيف يقولها فقال  
 كما قرأها تالان بن عباس يمين نزل الوان فبعت الحارثية الى كعب فسأله ابن جندب عن تفسير  
 في التوراة فقال في طين وقال غيره سودا وقال القتيبي حمية دار حاره والحا مينة حارة  
 ابن كثير وابو عمرو ونافع قال مع بنسفر يدل لنا وكذلك ما بعده وقرا بالالفون نصب الف وجمم الف  
 بعين نشور وروى جده عندها قوما بين عبد العين التي تغرب فيها الشمس من منير وكافرون فظنهم  
 عليهم فلما ياذال القرنين قال مقاتل اوحى الله اليه وقال ابن عباس العهد العام امان  
 ب بينه فقل ان كان كافرا واما ان تخذ فيهم حسنا بينه وتغفر لمن كان مؤمنا وقال بعضهم  
 كانوا اكلمه كفارا قبله امان ان تعذب لمن لم يؤمن واما ان تخذ فيهم حسنا لمن قال في الله  
 نيز امان من ظلمه كفر بالله فسوف يعزبه بينه ان لم يرد الي ربه الاخرة فيعذب  
 به بالمانع اعداها كذلك يقول شديدا واما من امن بقرن صدق بالله وعمل صالحا فيما بينه  
 انه فله جزا الحسن فزاعة والكساى وعاصم فورا اية حفص جزا نصب الف والياء  
 فون ضم الف بغير ثوبين من قرا بالنصب معناه ان له الحسن جزا صا و نصب على الحارث

الضم جزا الاضافة بين جزا احسانه وسنقول له من امرنا يسأل الله الرضا معود فاعزده  
 حسنة وقال سنقول له قولنا حيلة ثم اتبع سببا بينه اخذ طريقا قال النبي السببا صلا الجبل ثم  
 شئ توصلت به الى موضع او حاجة فهو سبب تقول فلان سببني اليك اي وصلني من الطريق سبلا  
 يصل به الى الموضع الذي يريد قوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس بعينه موضع طلوع الشمس وروى  
 عن الحق وكانوا في مكان لا يستقر عليهم الشياح وقال قتادة يقال لهم الوج وكانوا في مكان لا تثبت  
 عليهم فكانوا يدخلون سر السحرا ان طلعت الشمس حتى تقول يخرجون معا يشتمون كذلك يعني  
 عكذي بلغم مطلع الشمس ايضا كما بلغ مغربها ثم استأنف فورا احطنا بالده خبرا بينه باعزده  
 علما وهذا قوله صاندا يقال كذلك وقد احطنا بالده خبرا بينه كما اخبرتك بهذا الخبر كذا كان علما  
 مصطفاه قبل ان ياتي سببا بينه اخذ طريقا حتى اذا بلغ من السد بينه بين الجبلين قرا نافع  
 وعاصم رواية ابن بكرا السد بينه وبين السد كذلك القاري والي في سورة يس وروى حفص عن عاصم انه  
 نصب كلة وان كثير وابو عمرو نصب معا هنا ورفعا سورة يس وحمزة والكساى رقا بين السدين  
 ونصبا ما سوي ذلك وقال بعض عدل اللغة ما كان مسدودا خلفه فهو سد بالنصب وما كان  
 يعمل الناس فهو سد بالضم وروى عن ابن عباس ومجاهد عكذي وقيل ان المراد هنا طريق الجبل وجد  
 من ذوالقرنين من قبل الجبلين قوما لا يكادون يفقهون كلامهم كلامهم ولسانا غير لسانهم  
 قرا حمزة والكساى يفقهون بضم اليا وكسر القاف يعني ان كلامهم لم يفهم غيرهم وقرا بالالفون  
 بنصب اليا يعني انهم لا يفقهون كلامهم غيرهم قوله تعالى قالوا يا ذوالقرنين انا نحن وما نحن بمفسدون  
 في الارض يعني يخرجون الى ارضنا وياكلون رطبنا ويخربون البساتين ويقتلون اولادنا وكان يا حجاج رجلا  
 وما حجاج رجلا ومها اخوان من بني فزارة فقتلوا نسلها فمست اليها وعيال ستم يا حجاج وما حجاج  
 لكنهم وازدحامهم لانهم يخرجون بعضهم في بعض فيعملون لغيرهم فورا حجاج وما حجاج يهزم  
 الالف والياء فون بغير حروف قرأ حمزة والكساى خراجا ابلا لوف والالفون بغير الالف وقال الخليل في التوراة  
 على الجزيرة والحيح وهو الجبل ويقال حرام اسم والاخر مصدر عيان جعل بينه وبين سبلا  
 بين حارجا قال ذوالقرنين ما كنت في ذوق الا اني كنت في ذوق ما كنت في ذوق الاصل في اللغة